

Document: EB 2012/LOT/P.9
Date: 9 November 2012
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل تكميلي مقترح تقديمه من
الصندوق إلى جمهورية بوروندي

من أجل برنامج تنمية سلاسل القيمة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

حميد حيدرا

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2604

البريد الإلكتروني: h.haidara@ifad.org

للموافقة

خريطة منطقة البرنامج

بوروندي

المنطقة التي تغطيها أنشطة الصندوق



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتعيين الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بتوفير التمويل التكميلي المقترح على شكل منحة إلى جمهورية بوروندي لبرنامج تنمية سلاسل القيمة، كما هو وارد في الفقرة 16، وعلى التعديلات المقترح إدخالها على اتفاقية التمويل، كما هو وارد في الفقرة 13.

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل تكميلي مقترح تقديمه من الصندوق إلى جمهورية بوروندي من أجل برنامج تنمية سلاسل القيمة

أولاً - مقدمة

1 - مع تعداد سكانها المقدر بحوالي 8.3 مليون نسمة، تعتبر بوروندي من أكثر بلدان أفريقيا اكتظاظا بالسكان، وواحدة من أفقر الدول في العالم. ففي عام 2011، صنف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوروندي في المرتبة الخامسة والثمانين بعد المائة من بين 187 بلداً على مؤشر التنمية البشرية. وتدور الأنشطة الاقتصادية في بوروندي حول الزراعة حيث يعيش أكثر من 89 بالمائة من السكان، مما يمثل 7.4 مليون نسمة في المناطق الريفية. وتمثل محاصيل الأغذية، وهي أساسا للكفاف، 87 بالمائة من إجمالي الإنتاج المحصولي. أما المحاصيل النقدية فتشغل النسبة الباقية على الشكل التالي: 8 بالمائة للبن، و1.7 بالمائة للشاي وقصب السكر، و3.3 بالمائة لغيرها من المحاصيل. ووفقا للمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، فإن مؤشر الجوع العالمي لهذا البلد هو 37.9 مما يضع بوروندي بين 26 بلداً آخر في العالم يعاني من وضع مقلق للغاية من إنعدام الأمن الغذائي.

2 - ونظرا للوضع المذكور أعلاه، فالبطالة مرتفعة جداً في بوروندي وبخاصة بين الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية والحضرية. وبالنسبة للقطاع الرسمي - القطاع العام والمشروعات والقطاع الخاص - فإنه لا يوفر إلا 6.2 بالمائة فقط من إجمالي العمالة (عام 2007). ويصل معدل الفقر في البلاد إلى 65 بالمائة، أما انعدام الأمن الغذائي فيؤثر على حوالي 75 بالمائة من السكان.

3 - وللتطرق لهذا الوضع، من المخطط إضافة مكون جديد يتطرق لمسألة العمالة الريفية بين صفوف الشباب لتنفيذه كمشاغل ريادي في محافظتين يغطيها مشروع تنمية سلاسل القيمة وهما بوبانزا ونجوزي.

ثانياً - الخلفية

4 - تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على الموافقة على تمويل تكميلي على شكل منحة بما يعادل 6.6 مليون دولار أمريكي لتمويل مكون إضافي خاص بالعمالة الريفية من صفوف الشباب في محافظتي بوبانزا ونجوزي

في بوروندي. ويمثل هذا المبلغ موارد إضافية مخصصة لبوروندي بحكم كونها بلداً خارجاً من النزاعات بموجب دورة 2010 - 2012 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

5 - يمول برنامج تنمية سلاسل القيمة حالياً بمنحة من الصندوق قدرها 25.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 39.59 مليون دولار أمريكي)، ويشارك في تمويله صندوق الأوبك للتنمية الدولية بمنحة تعادل 11.92 مليون دولار أمريكي، ومنحة من برنامج الأغذية العالمي بحوالي 9.08 مليون دولار أمريكي مخصصة لأنشطة الغذاء والنقد مقابل العمل. وتسهم حكومة بوروندي بمبلغ قدره 10.06 مليون دولار أمريكي. أما المستفيدون فيوفرون 3.14 مليون دولار أمريكي موجهة لأنشطة توليد العوائد الخاصة بهم. وسيزيد التمويل التكميلي من الموارد المتاحة لهذا البرنامج مما سيكف عن الوصول إلى الشباب الريفيين العاطلين عن العمل في محافظتي بوبانزا ونجوزي. وسوف ينفذ المكون الجديد بإتباع نفس المنهجية والنهج الذي يستخدمه البرنامج حالياً. وبإضافة هذه المنحة ستزداد التكاليف الإجمالية لتصل إلى 80.4 مليون دولار أمريكي مقارنة بالتكاليف الأصلية والتي بلغت 73.8 مليون دولار أمريكي.

6 - تتألف المجموعة المستهدفة لهذا المكون من الشباب بين عمر 16 و 30 سنة والذين ستنتم إضافتهم إلى المجموعة المستهدفة من برنامج تنمية سلاسل القيمة. وسيكون هؤلاء الشباب ممن يتمتعون بمستويات مختلفة من التعليم (متخرجون وحملة درجة الدبلوم، ومن أولئك الذين التحقوا بالمدارس أو ممن لم يلتحقوا بأي نوع منها)، وممن يظهرون إهتماماً بالانخراط في الأنشطة الزراعية وغير الزراعية المرتبطة مباشرة بما يلي: (1) تنمية سلاسل القيمة الزراعية؛ (2) أنشطة ريفية أخرى غير زراعية؛ (3) فرص جديدة في سلاسل القيمة الزراعية والزراعية الرعوية التي لا تحتاج إلى أراضي زراعية أو تحتاج إلى النزر اليسير منها. ومن إجمالي تعداد الشباب في المحافظتين المقدر بحوالي 85 000 شاب، سوف يؤثر المكون بشكل مباشر على 20 000 منهم. وسيتم إتباع نفس نهج الاستهداف الذي يتبعه برنامج تنمية سلاسل القيمة وغيره من المشروعات التي يمولها الصندوق في بوروندي في تنفيذ هذا المكون. ويتسق نهج الاستهداف والتمايز بين الجنسين بصورة كاملة مع أفضل ممارسات الصندوق التي تم استخدامها فيما قبل بصورة ناجحة في بوروندي.

ثالثاً - المسوغ والأساس المنطقي

7 - يتمثل الهدف الإجمالي للبرنامج والذي سيتم تنفيذ هذا المكون ضمنه في الحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي في المناطق الريفية. ويتم تحقيق ذلك من خلال تنمية سلاسل القيمة الزراعية التي يلعب المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة فيها دوراً مركزياً، ويحققون الحد الأقصى من القيمة المضافة لإنتاجهم وبالتالي يحسنون من دخولهم. وأما الأهداف المحددة له فتتمثل في: (1) مساعدة المؤسسات العامة والخاصة ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات فقراء الريف على إرساء شراكات عالية الجودة بهدف الترويج لاثنتين من سلاسل القيمة ذات الأولوية (الأرز والحليب) وست سلاسل أخرى فرعية؛ (2) بناء القدرات البشرية والمادية والتقنية لصغار المزارعين الفقراء لتمكينهم من حماية أصولهم الإنتاجية وزيادة إنتاجهم من الأرز والحليب ورفع دخولهم بصورة مستدامة؛ (3) السماح لمنظمات المنتجين بإضفاء القيمة المضافة إلى منتجاتهم من خلال وصول أفضل للأسواق. ونظراً للوضع المزري للبطالة في المناطق الريفية من بوروندي والطلب الذي تقدمت به حكومة بوروندي، فقد وافق الصندوق على أنه من الملائم إدراج الشباب الريفيين العاطلين عن العمل ضمن فئة المستفيدين من مشروع تنمية سلاسل القيمة.

- 8 - سوف يسعى المكون الجديد لأنشطة تهدف إلى الترويج للعمالة في صفوف الشباب الريفيين في محافظتي بوبانزا ونجوزي وسيستهدف المكون الريادي 20 000 شاب وشابة لمساعدتهم على إنشاء مشاريع صغرى أو أعمال صغيرة في بداية أو نهاية سلاسل القيمة التي يروج لها البرنامج، وتزويدهم بفرص العمالة خارج المزرعة التي لا تحتاج إلى أراضي زراعية أو تحتاج إلى النزر اليسير منها كي تكون مجدية اقتصادياً.
- 9 - تتمثل الأهداف المحددة لهذا المكون في: (1) الترويج لفرص خلق العمالة حول الاستثمارات وأنشطة سلاسل القيمة التي يروج لها برنامج تنمية سلاسل القيمة وغيره من عمليات الصندوق الجارية والمخطط لها. وسيتم ذلك بالتعاون مع الهيئات المهنية لعمالة الشباب ومنظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين؛ (2) توفير تدريب على الوظائف بما في ذلك محو الأمية من خلال مؤسسات التدريب الموجودة؛ (3) الترويج للتدريب والمساعدة التقنية والنهج الابتكارية لتوسيع أنشطة توليد الدخل التي لا تتطلب أراض زراعية أو النزر اليسير منها؛ (4) وضع آلية مالية مستدامة للشراكة مع المصارف ومؤسسات التمويل الصغرى المحلية لتمكين الشباب المؤهلين للاستفادة من هذا المكون من الوصول إلى الخدمات المالية المناسبة لأنشطتهم.
- 10 - ستبنى الإدارة المالية والصرف المخصص للنفقات بموجب هذا التمويل التكميلي الإجراءات المتبعة أصلاً في المشروع وسيكون إعداد القوائم المالية الموحدة والمراجعة مطلوب سنوياً. أما النفقات بموجب هذا التمويل فسيتم الإبلاغ عنها بصورة منفصلة.

رابعاً - تكاليف المكون

- 11 - تبلغ التكلفة الإجمالية للمكون الجديد 7.43 مليون دولار أمريكي تمول بمنحة من الصندوق بوحدة حقوق السحب الخاصة بما يعادل حوالي 6.6 مليون دولار أمريكي (89.1 بالمائة) ومساهمة من حكومة بوروندي قدرها 709 000 دولار أمريكي (9.5 بالمائة) على شكل إعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية، ومساهمة من منظمة العمل الدولية قدرها 103 000 دولار أمريكي (1.4 بالمائة) على شكل وقت يخصصه موظفو منظمة العمل الدولية للمساعدة في تنفيذ هذا المكون. ومدة هذا المكون أربع سنوات، أما مدة تنفيذ برنامج تنمية سلاسل القيمة ككل فهي تسع سنوات. وتنفيذ هذا البرنامج جارٍ منذ حوالي سنتين.
- 12 - الفوائد المتوقعة من تنفيذ المكون الإضافي هي التالية:

- (1) تدريب 20 000 شابة وشاب ريفي وإدماجهم في اقتصاد البلد وخاصة في محافظتي بوبانزا ونجوزي وخلق وظائف مستدامة ومحترمة؛
- (2) تطوير أنشطة الإنتاج وتوفير الخدمات في القطاعين الزراعي وغير الزراعي يتحول من خلالها حوالي 18 000 شاب إلى أصحاب مبادرات فردية صغرى، ويتمكن 250 خريجا عاطلا عن العمل من إنشاء أعمال صغيرة، وبانخراط 1 750 شابا في أنشطة مشتركة (مجموعات متضامنة أو تعاونيات)؛
- (3) تعزيز رابطات الشباب ورابطات الشركاء المهنيين؛
- (4) خلق آلية فعالة ومستدامة للترويج لعمالة الشباب الريفيين من خلال استقطاب التأييد والتدريب والدعم والتمويل مما سينجم عنه توسيع نطاق الأنشطة في المحافظتين الرياديتين وغيرهما من المحافظات في بوروندي.

خامسا - التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل

- 13 - عند الحصول على موافقة المجلس التنفيذي، سيتم تعديل اتفاقية تمويل برنامج تنمية سلاسل القيمة لتعكس الإضافة المقترحة لمكون عمالة الشباب الريفيين والتمويل التكميلي المقدم من الصندوق في ميزانية البرنامج. وسوف يرفد هذا التمويل التكميلي خطة التمويل المتفق عليها أصلا عند التصميم.
- 14 - وجمهورية بوروندي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 15 - وإني مقتنع بأن التمويل التكميلي المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييرها.

سادسا - التوصية

- 16 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بوروندي منحة تكميلية بمبلغ تعادل قيمته أربعة ملايين وثلاثمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (4 300 000 مليون وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية